

السنة : الثالثة .....	السنة الدراسية : 2015/2014
امتحان الثلاثي الأول في القراءة	الإسم و اللقب : .....

النص :

بَيْنَمَا كُنَّا نَتَنَزَّهُ فِي حَدِيقَةِ الْبَيْتِ، رَأَتْ أُمِّي تُفَاحَةً نَاضِجَةً تَتَدَلَّى بَيْنَ الْأَغْصَانِ قَبْلَ أَوَانِهَا، فَقَطَفْتُهَا، ثُمَّ أَلْتَفَتْتُ إِلَيَّ وَ قَالَتْ: " خُذْ هَذِهِ التُّفَّاحَةَ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا أَوْلُ تُفَّاحَةٍ نَقَطِفُهَا هَذَا الْعَامَ".

شَكَرْتُ أُمِّي عَلَى هَدِيَّتِهَا اللَّطِيفَةِ، وَ عِنْدَمَا أَرَدْتُ أَنْ أَكَلَهَا تَذَكَّرْتُ أُخْتِي عَادَةَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: " يَجِبُ أَنْ أَقْدِمَهَا لَهَا فَلَطَّالَمَا أَعْطَيْتِي لُمَجَّتَهَا". فَأَخَذْتُهَا مِنْ يَدِي وَ شَكَرْتِي عَلَى مَحَبَّتِي لَهَا.

عِنْدَ الْمَسَاءِ، عَادَ أَبِي مُتَعَبًا وَ الْعَرَقُ يَتَصَبَّبُ مِنْ جَبِينِهِ، فَقَدَّمْتُ لَهُ عَادَةَ التُّفَّاحَةِ وَ هِيَ تَقُولُ لَهُ: " هَذِهِ أَوْلَى ثَمَرَاتِ تَعَبِكَ يَا أَبِي".

وَ لَمَّا جَلَسَ الْجَمِيعُ حَوْلَ الْمَائِدَةِ لِلْعَشَاءِ، أَخَذَ أَبِي التُّفَّاحَةَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَدَّمَهَا إِلَيَّ أُمِّي وَ هُوَ يَقُولُ: "إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِهِذِهِ التُّفَّاحَةِ هِيَ سَيِّدَةُ هَذَا الْبَيْتِ الَّتِي تَشْقَى لَيْلًا نَهَارًا مِنْ أَجْلِ سَعَادَةِ الْعَائِلَةِ".

فَرِحْتُ أُمِّي بِمَا سَمِعْتُ وَ أَخَذَتِ التُّفَّاحَةَ مِنْ يَدِ أَبِي، وَ قَسَمَتْهَا أَقْسَامًا ثُمَّ وَزَعَتْهَا عَلَيْنَا جَمِيعًا، وَ هِيَ تَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى الْمَحَبَّةِ الَّتِي تَسُودُ الْعَائِلَةَ.





